

خطوات البحث الجغرافي

يخضع لبحث الجغرافي الى سلسلة من الخطوات التي تفعل الباحث للقيام بها والتي تكون لغة مشتركة بين كل البحوث العلمية والتي تضع الباحث في حالة اعتمادها على اسس علمية صحيحة ومنظمة وتندرج خطوات البحث الجغرافي بالاتي

اولا : تحديد الحقل الجغرافي

قبل تحديد عنوان البحث لابد من تحديد الحقل او المجال الجغرافي لتخصصه اي ضمن الجغرافية الطبيعية او الجغرافية البشرية وفي اي من تخصصاتها الدقيقة لذا فان عملية تحديد الاختصاص يجب ان يكون له الاولوية قبل خطوات البحث الاخرى ومن الطبيعي قبل تحديد التخصص هناك عدة تساؤلات ينبغي الالتزام بها والاخذ بنتائجها قبل تحديد الاختصاص وهي

١. هل يستحق هذا الموضوع ما سيبدل فيه من الجهد اذ نجد العديد من البحوث تتطلب وقت وجهد كبير لكن الفائدة المتحققة منها تكون محدودة ،لذا فان هذا الجهد يجب ان يصرف في بحث يعود بالنفع والفائدة للمجتمع.

٢. هل من الممكن كتابة البحث ضمن الموضوع الذي تم اختياره فقد يميل الباحث الى موضوع معين لكن بعد فحصه يتبين ان الموضوع ضيق ومحدود مما يضطر الى تغييره

٣. هل تتوفر المادة العلمية التي يستعين بها الباحث لكتابة بحثه من مصادر ودراسات واحصائيات او من خلال توفيرها بوسائل العمل الميداني المختلفة .

٤. ان يكون الموضوع غير مدروس من قبل باحث اخر لان الغرض الأساس من البحث ان يكون جديدا وعليه فعلى الباحث ان يراجع الدوريات او الملخصات والرسائل والاطاريح التي تنشره الجامعات او زيارة المكتبات في الجامعات فضلا عن لقاء الاساتذة المختصين للتأكد من الموضوع او الاستشهاد بعدم دراسة الموضوع او التسجيل عليه في الاقسام العلمية ليكون دليل عن عدم تناول الموضوع

٥. احيانا يمكن للباحث ان يصادف بحث تم تناوله سابقا لذا يمكن ان يتناوله من زاوية اخرى بسبب قدم معلوماته او نتائجه اصبحت غير ذات فائدة ، او يؤخذ البحث لمد ثانية مثلا البحث السابق التوزيع الجغرافي لسكان محافظة البصرة ١٩٤٧-١٩٧٧ البحث اللاحق التوزيع الجغرافي لسكان محافظة البصرة ١٩٨٧-٢٠٢٠

٦. هل قدرات الباحث المادية والعلمية واللغوية تعينه للقيام بالبحث ، فليس كل الباحثين متساوين من هذه النواحي اذ يجب على الباحث ان يقدر إمكاناته المادية للإجراءات البحثية كالسفر وشراء المصادر والاستنساخ والترجمة

منهج البحث الجغرافي – المحاضرة الثالثة

والتحليلات المختبرية وإنشاء استمارات الاستبانة والدراسة الميدانية والترجمة والتعامل مع البرمجيات وغيرها إضافة الى قدراته اللغوية في التعامل مع النصوص والتعبير .

وبعد اختيار التخصص الذي يرغب به الباحث ضمن احد حقول علم الجغرافيا لابد من اتباع الخطوات التالية لتحديد التخصص الدقيق يجب ان يأتي من خلال :

١. الاطلاع الواسع والقراءة الدقيقة والتفصيلية للكتب والبحوث والدراسات والرسائل و الاطاريح التي تفتح للباحث افقا رحبة في حقول الجغرافية

٢. تصفح الدراسات والبحوث المنشورة في المجالات الصادرة من الجامعات وكلياتها ومراكزها البحثية من خلال الدوريات المنشورة او الفهارس او مواقعها الالكترونية اذ تشير التقديرات العلمية الى وجود بين ٢٦-٣٦ الف دورية خاصة بالبحوث الجغرافية من امثلتها

- مجلة الجمعية الجغرافية العراقية
- مجلة الجمعية الجغرافية المصرية
- مجلة الجمعية الجغرافية السورية
- مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية
- مجلة الجمعية الجغرافية السعودية
- مجلة الجمعية الجغرافية الليبية
- مجلة الجمعية الجغرافية المغربية
- مجلة الجمعية الجغرافية العراقية
- مجلة الجمعية الجغرافية لدول مجلس التعاون الخليجي
- مجلة البحوث الجغرافية تصدر من جامعة الكوفة
- وهناك مجلات يكون ضمن مجال نشرها دراسات جغرافية كثل
- مجلة اداب البصرة
- مجلة اداب بغداد
- مجلة اداب ذي قار
- مجلة كلية الاداب الجامعة العراقية
- مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية
- مجلة مركز دراسات البصرة والبصرة والخليج العربي
- مجلة دراسات البصرة
- مجلة ابحاث ميسان

منهج البحث الجغرافي – المحاضرة الثالثة

- مجلات كليات التربية لكل الجامعات الخاصة بالعلوم الانسانية في العراق
- المجلة العربية للدراسات الجغرافية
- مجلة كلية الاداب جامعة القاهرة
- مجلة جامعة ام القرى
- مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية
- المجلة العربية للاداب والدراسات الانسانية
- اضافة الى المجلات الاجنبية الصادرة من الجمعيات الجغرافية الامريكية والبريطانية
- ❖ وهناك بعض المواقع تضم العديد من المجلات اهمها
- ❖ موقع المجلات الاكاديمية العراقية Iraqi Academic Scientific Journals على الرابط <https://www.iasj.net/> الذي يضم جميع المجلات الصادرة من الجامعات والمراكز البحثية العراقية
- ❖ المجلة الجغرافية العربية على الرابط <https://agj.journals.ekb.eg>
- ❖ حوليات كلية الاداب جامعة الكويت <https://journals.ku.edu.kw/aass/index.php/aass/mainpage>
- ❖ حوليات الجمعية الجغرافية الكويتية على الرابط <https://www.kwtgs.org/portal/>
- ❖ جميع اعداد مجلة الجمعية الجغرافية الكويتية من ١٩٧٩-٢٠٠٧ على الرابط <http://swideg-geography.blogspot.com/2007-1979/07/2013.html>
- ❖ ان من الطبيعي تصفح البحوث والدراسات ومراجعتها تهيب للباحث الاتي
- ١. بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث والتأكد من عدم تناولها من قبل باحثين اخرين
- ٢. تزويد الباحث بالأفكار والاساليب التي يمكن الاستفادة منها
- ٣. الحصول على معلومات جديدة بشأن المصادر التي يم استطيع الحصول عليها
- ٤. الاستفادة من السلبيات التي وقع بها الباحثون الذين سبقوه ومعالجة الصعوبات التي واجهوها
- ٥. استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث واستكمال للنتائج التي تم التوصل اليها وكشف نتائج جديدة
- ٦. من هنا تستكمل بلورة العنوان الكامل للبحث
- ٣. استشارة الاساتذة والباحثين الاختصاص داخل الجامعة او خارجها في عنوان البحث او الدراسة لاستكمال الاختيار الجيد للبحث واستمال لنواقص خطة البحث او الاضافة عليها اضافة الى اضافته الافكار التي يمكن ان تضيف رصانة للبحث.
- ٤. مراجعة فهارس المكتبات الجامعية للرسائل والاطاريح .

منهج البحث الجغرافي – المحاضرة الثالثة

اختيار عنوان البحث

يعد اختيار عنوان البحث من اصعب المراحل اليت يمر بها الباحث وتكون المسألة سهلة في ما لو قدم القسم العلمي مجموعة عناوين للطلبة ولكن تكمن الصعوبة حالة اختيار الطالب للعنوان الا انها الوسيلة الافضل حيث تفوده الى حرية التفكير والاختيار والاحساس بقدراته وإمكانياته ويخضع اي عنوان بحثي لرأي اللجنة العلمية في القسم ويكون الحكم لها في صلاحيته من عدمها وفقا لمجموعه معايير علمية يقدمها الاساتذة المختصين .

ويخضع عنوان البحث المختار الى عدة اعتبارات يجب الاخذ بها :

١.توافق البحث مع قدرات الباحث الفكرية والمعرفية والذاتية

٢.ان يعبر البحث عن هدف ومشكلة البحث بصورة دقيقة بعيد عن العمومية والاطالة مع الاحاطة بالبعد الزماني والمكاني للظاهرة

٣.الابتعاد قدر الامكان عن العناوين المركبة التي تحمل ظاهرتين او موضوعين في ان واحد،لما يواجهها الباحث من صعوبات وهذا لايعني انه لا تؤخذ مثل هذه الدراسات وخصوصا للباحثين ذو القدرة العلمية والامكانية العالية مثل بحوث المناخ التطبيقي والجيومورفولوجيا التطبيقية .

٤.ان يكون البحث ذو قيمة علمية وضمن المجالات التطبيقية الهادفة التي تعالج مشكلات في المجتمع ويمكن الاستفادة من نتائجها مثل دراسات البيئة والتصحر والتغيرات المناخية والتلوث والموارد المائية والمشكلات السكانية ومشاكل المدن وغيرها من المشكلات المعاصرة.

٥.هل يمتاز البحث بالحدثاثة والمعاصرة؟ اي يتم اختيار العنوان التي تبحث في واقع المشكلات حسب تسلسلها الزمني القريب

٦.التأكد من كون العنوان غير مدروس مسبقا وللوقت القريب ولكن في حالة كون الدراسة درست في الماضي يمكن دراستها ضمن السنوات التالية لها وبصورة اكثر حداثة وشمولية وبناتج جديدة او من خلال عمل مقارنة معها ، ويفضل استخدام منهج جديد للدراسة

٧.الحرص على توفير المصادر والبيانات الخاصة بالبحث وفي حاله وجود نقص فيها تستكمل من الدراسة الميدانية

٨.صياغة العنوان بحيث ينتهي الى الصفة المكانية سواء كانت على اساس تحليل الواقع المكاني للظاهرة او تحليل

التغير المكاني للظاهرة فضلا عن تحديد المدة الزمنية لدراسة الظاهرة